

60 من 71 | أسئلة شرح كتاب التوحيد | تحقيق التوحيد | ما

تعريف التوحيد عند المتكلمين؟ | صالح الفوزان

صالح الفوزان

الشيخ صالح التوحيد عند المتكلمين ما مصطلحه المتكلمون لا يأخذون العقيدة من الأدلة لا من القرآن ولا من السنة ولا من الفطرة وانما يأخذونها من علم الكلام وعلم المنطق هذا ما يبنون عليه عقائدهم - [00:00:00](#)

ولذلك لا تجد في عقائدهم المكتوبة لا استدلالاً بآية ولا بحديث وإنما يستدلون بالعقل ومركبات العقل ولهذا عندما يبلغ الطفل فانهم لا يأمرونه بالعبادة بل يأمرونه بان يتدبّر ويتفكر اولا - [00:00:24](#)

وينظر في هذا الكون حتى يعرف التوحيد فتأتي العبادة بعد ذلك وهذا ضلال مبين مخالف لما جاء في القرآن والسنة من ان الطفل اذا بلغ يؤمن بالعبادة ولا يؤمن بان ينظر ويفكر ويستدل كما يقولون. هذا شيء عرفه بفطرته - [00:00:50](#)

قال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة ابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه هم الذين يفسدون فطرته والا لو سلمت لاتجه الى العبادة والتوحيد مع التعلم فالفطرة لا تكفي وحدها لا بد من العلم - [00:01:17](#)

كما قال جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله استغفر لي ذنبي وللمؤمنين والمؤمنات قال الامام البخاري رحمه الله باب العلم قبل القول والعمل ثم ذكر هذه الآية الكريمة - [00:01:45](#)

الله جل وعلا يقول فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله اي هذا الدين الحنيف هو فطرة الله اه فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تعلموا هذا لكن فطرتهم دلتكم عليهم - [00:02:08](#)

فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون فالذين هذا دين الاسلام هو دين الفطرة. الموافق للفطرة فاذا سلمت من المتغيرات استقامت على التوحيد - [00:02:24](#)

ويأتي تعلم العلم فيزكيها وينميها ولا تفسد الفطرة الا بمفسد من المربيين اما يهودي يهودها او نصراوي ينصرها او مجوسى يمجسها ولهذا لم يقل او يسلمانه لأن هذا هو الاصل الاسلام - [00:02:47](#)

نعم جزاكم الله خير - [00:03:08](#)